

## التاسعة يناقش بيع أصول الدولة وزيارة وزير الخارجية الياباني لمصر وسد النهضة وحجر رشيد



مضامين الفقرة الأولى: بيع أصول الدولة

قال الإعلامي يوسف الحسيني، إن هناك متلازمة ظهرت في الشارع السياسي المصري منذ نشأة الحركة الحزبية في ثلاثينيات القرن الماضي، وهي فرضية أن الشخص الذي لا يقبل رأي شخص الآخر يكون غير سوي في التفكير. وذكر أن البعض خالفه الرأي في طرح شركات الدولة للبيع، مبيناً أن أحد أصدقائه شدد على ضرورة أن تباع الدولة الشركات الخاسرة وليست الرباحة، متسائلاً: «من الذي سيشتري شركة خاسرة في السوق؟». وذكر المذيع أن الدولة حينما تباع شركة رابحة لا يعني ذلك عدم قدرتها على إدارتها أو وجود أسهم لها في الشركة. ولفت إلى أن الدولة تتعامل مع الشركات الخاسرة عن طريق إعادة الهيكلة وتقييم الأصول للحفاظ على العمال والموظفين لا سيما أن مصر ليست دولة رأسمالية متوحشة. وأشار إلى أن بيع الطروحات الحكومية في الخارج مقبول لكن في مصر غير مقبول. ولفت إلى أن بعض رجال الأعمال حينما يعملون مع الحكومة يقولون إن كل خطواتها جيدة وإذا لم يعملوا معها تكون خطوات الحكومة سيئة.

مضامين الفقرة الثانية: العلاقات المصرية اليابانية

قال الإعلامي يوسف الحسيني إن الرئيس عبد الفتاح السيسي أكد حرص مصر على تعزيز علاقات التعاون المشترك مع اليابان، والبناء على نتائج زيارة رئيس وزراء اليابان إلى مصر في شهر أبريل الماضي، التي جرى خلالها رفع العلاقات بين البلدين إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية، خلال استقبله وزير خارجية اليابان، بحضور سامح شكري وزير الخارجية. وأذكر أن اللقاء تناول عدداً من الملفات مثل تعزيز التعاون بين البلدين في مجال التعليم.

وتحدث السفير حسين هريدي، مساعد وزير الخارجية الأسبق، عن أهمية العلاقات بين مصر واليابان، قائلاً إن اليابان تتولى الآن رئاسة مجموعة الدول السبع، الدول الصناعية الكبرى. وأضاف أن زيارة وزير خارجية اليابان لمصر تأتي في إطار جولة شرق أوسطية للمسؤول الياباني، كما أن هذه الزيارة تأتي في أعقاب زيارة مهمة سبق أن قام بها رئيس وزراء اليابان إلى مصر في أبريل الماضي، في إطار جولة أفريقية له، وكانت مصر أول دولة أفريقية يزورها خلال هذه الجولة.

وأوضح أن تبادل وجهات النظر والاتصالات تصل إلى أعلى مستوى بين مصر واليابان، حيث يحدث ذلك بصفة مستمرة، وهناك تنسيق في المواقف المصرية والرئاسة اليابانية لمجموعة السبع حيال مجموعة من القضايا الدولية والأزمات الدولية التي أثرت على السياسة الدولية والاقتصاد الدولي بشكل سلمي، لافتاً إلى أن أغلب دول العالم تعاني من تداعيات هذه القضايا. وأكد أن التنسيق وتبادل وجهات النظر بين طوكيو والقاهرة مستمر على أعلى مستوى.

وأكد أن اليابان منذ وصول السيد فوميو كيشيدا إلى رئاسة وزراء اليابان، تنتهج طوكيو سياسة خارجية نشطة للغاية وأصدرت في نهاية العام الماضي استراتيجيتها للأمن القومي، والتي تقوم على الانخراط مع القوى الكبرى في حفظ الأمن والسلام الدوليين، وهناك مصالح مع الدولة المصرية تتعلق بحركة التجارة العالمية، وأشير هنا إلى المحيط الهندي والهادي وبحر الصين الجنوبي، إذ تلعب اليابان دور في السياسة الدولية.

وبيّن أن زيارة وزير الخارجية الياباني إلى القاهرة تأتي في إطار زخم ياباني لتكريس التعاون مع مصر ودول مجلس التعاون الخليجي، وتريد اليابان أن يكون لها أقدام راسخة في المنطقة، ويأتي ذلك في إطار العلاقات المصرية اليابانية، وسيوجه غداً وزير خارجية اليابان إلى الخليج في إطار تم استحداثها لتعزيز التعاون الياباني العربي، مبيئاً أن مصر موجودة ولها دور كبير في التحركات اليابانية في المنطقة العربية، وتؤيد اليابان المواقف المصرية بشأن التوصل إلى حلول للأزمات التي تعصف بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

#### مضامين الفقرة الثالثة: القضية الفلسطينية

قال الإعلامي يوسف الحسيني، إن وزراء الخارجية العرب، اجتمعوا بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية في القاهرة. وذكر المذيع أن وزير الخارجية سامح شكرى، أكد في كلمته بالاجتماع، أن القضية الفلسطينية لا تزال قضية الجامعة العربية المركزية، مؤكداً أن الجامعة العربية تحذر من المساس بالوضع التاريخي لمدينة القدس، كما أن الجامعة العربية ترفض محاولات تقسيم المسجد الأقصى زمنياً ومكانياً.

#### مضامين الفقرة الرابعة: سد النهضة

قال الإعلامي يوسف الحسيني، إن وزير الخارجية سامح شكرى أعرب خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب، عن تطلع مصر إلى التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم بشأن سد النهضة، مؤكداً أن الدعم العربي ثابت لمصالح القاهرة والخرطوم المائية.

وقال الدكتور طارق فهمي، أستاذ العلوم السياسية، إن حديث وزير الخارجية في الجامعة العربية يؤكد حقوق مصر المائية، وتأكيد الحقوق المصرية المباشرة. وأضاف أن مصر أعلنت أن جولة المفاوضات التي اختتمت أواخر الشهر الماضي لم تشهد تغيرات ملموسة في مواقف الجانب الإثيوبي، وبالتالي كان مهماً للوزير سامح شكرى أن يقول إن التوجه الإثيوبي الأحادي فيما يخص تشغيل سد النهضة هو توجه لم يأت بجديد، وبالتالي كان هناك تأكيد على الثوابت المصرية والعربية، حيث يوجد دعم عربي من قبل جامعة الدول العربية ومن أغلب الدول العربية المؤيدة للحقوق المصرية.

وأوضح أن الرسالة اليوم من الجامعة العربية تشير إلى استمرار الجامعة العربية في دعم ومساندة الموقف المصري، كما أن المواقف الأخرى تحتاج إلى مراجعة، أي أن الجوانب المتعنتة من الجانب الآخر تحتاج إلى المراجعة وإلى موقف مباشر. وأشار إلى أنه بعد عدة أيام ستبدأ الجمعية العامة للأمم المتحدة دورتها الجديدة، وأمام العالم على القادة العرب والجامعة العربية أن يحددوا في كلمتهم سواء على مستوى الرؤساء والملوك، موقف داعم ومباشر للموقف المصري، وهذه الأمور لا تحتاج إلى أنصاف حلول.

وقال إن مصر قدمت الكثير للدول العربية والإفريقية، وأبرز ما قدمته مصر هو مواجهة الإرهاب ومنعه من الانتشار في الإقليم، وكذلك الوقوف إلى جانب الدول التي تعاني على مختلف الأصعدة وتدريب الجيوش المختلفة. وأكد أنه يجب أن يكون هناك موقفاً عربياً وإفريقياً لمحاصرة الجانب الإثيوبي في قضية سد النهضة، موضحاً أن القضية الآن هي أن مصر تطالب بإقرار الحقوق المشروعة للجانب المصري خصوصاً وأنه لا يمكن أن ينكرها أحد، وقواعد القانون الدولي واضحة في هذا الإطار. وأشار إلى أن الجانب الإثيوبي يقوم بشراء الوقت بما يقوم به في مفاوضات سد النهضة، موضحاً أن هناك إجراءات سياسية ودبلوماسية عديدة يمكن أن تتبع، ومنها المطالبة بحقوق المصريين في هذا الإطار، مؤكداً أن الدولة المصرية قوية لكن التفاوض هو الحل للوصول إلى حل يرضي جميع الأطراف.

وعقب المذيع بأن مصر بلد نزيه ومسالم ويتسم بالهدوء والرزانة والحكمة في ظل قيادة شديدة الصبر، لكن لن يقف مكتوف الأيدي أمام أي محاولات مناهضة للدولة، مبيئاً أن الرئيس السيسي قال في خطابه: «اللي يقرب لها أمسحه من على وش الأرض».

واستعرض المذيع، وصية الحجاج بن يوسف الثقفي لطارق بن عمرو، عن شعب مصر، حين قال عن المصريين في وصيته: «عليك بالعدل فهم قتلة

الظلمة وهادمي الأمم، وما أتى عليهم قادم بخير إلا التقموه كما تلتقم الأم رضيعها، وما أتى عليهم قادم بشر إلا أكلوه كما تأكل النار أجف الحطب، هم أهل قوة وصبر وجلد وحمل، ولا يغرنك صبرهم ولا تستضعف قوتهم، إن قاموا لنصرة رجل ما تركوه إلا والتاج على رأسه وإن قاموا على رجل ما تركوه إلا وقد قطعوا رأسه».

#### مضامين الفقرة الخامسة: التبادل الطلابي

قال شادي زلطة، المتحدث باسم وزارة التربية والتعليم، إنه جرى الاتفاق على تفعيل برنامج التبادل الطلابي لمرحلة التعليم الثانوي بين مصر واليابان نوفمبر المقبل. وأضاف أن هذا الاتفاق جرى خلال لقاء أثناء مؤتمر قمة المناخ COP 27 بشرم الشيخ، وقد جاء في إطار التبادل الثقافي بين البلدين، والعلاقات الراسخة بين مصر واليابان. وأوضح أن البرنامج يتضمن استقبال دفعة من الطلاب المصريين في اليابان، الذي سيكون خلال شهر نوفمبر المقبل، كما أن هناك دفعة من الطلاب اليابانيين سيأتون إلى مصر خلال شهر ديسمبر، والعدد سيكون في حدود 12 طالباً مصرياً سيسافرون إلى اليابان وسيزورون بعض المدارس للتعرف على الثقافة اليابانية، وسيقومون بجولات تثقيفية وسيشاهدون أبرز المزارات السياحية الموجودة في طوكيو.

وذكر أنه من ناحية أخرى سيكون هناك برنامج لزيارة الطلاب اليابانيين خلال شهر ديسمبر والذي يتضمن تفقد عدد من المدارس وزيارة مكتبة الإسكندرية وسيكون لهم برنامج ثقافي وسياحي يتضمن تفقد أهم المزارات السياحية في القاهرة. وأكد أن تبادل الطلاب بالمرحلة الثانوية بين مصر واليابان يعكس قوة العلاقات.

#### مضامين الفقرة السادسة: الأرصاد الجوية

قال الدكتور محمد فهميم، رئيس مركز تغير المناخ بوزارة الزراعة، إن ظاهرة النينو تنشأ في المحيط الهادي نتيجة ارتفاع درجة حرارة مياه المحيط، لافتاً إلى أن هذه الظاهرة تتمدد شمالاً حتى تصل إلى منطقة البحر المتوسط. وأضاف أنه مع بداية تجدد الظاهرة في يوليو السابق، تسببت في حدوث منخفض سطحي شمال ليبيا في البحر المتوسط، وهذا المنخفض السطحي بدأ يحول اتجاهات الرياح إلى غربية وجنوبية غربية، على معظم مناطق الجمهورية، فأصبحت الرياح ساخنة والتي بدورها سوف تتسبب في عمل موجة شديدة الحرارة والتي بدأت نوعياً اليوم، وستصل غداً وبعد الغد إلى درجات قياسية لا تتناسب مع هذا الوقت من السنة.

وأوضح أنه خلال أسبوعين ينتهي الصيف فلكياً ويبدأ الخريف في مصر 23 سبتمبر، لافتاً إلى أن درجات الحرارة القياسية تصل إلى 42 درجة مئوية و43 درجة مئوية في القاهرة ومناطق شمال الصعيد، كما تصل إلى 45 درجة مئوية في مناطق جنوب الصعيد، وهي درجة حرارة غير اعتيادية في مثل هذا الوقت من السنة على هذه المناطق.

#### مضامين الفقرة السابعة: حجر رشيد

تحدث الدكتور علي أبو ديشيش، خبير الآثار المصرية، حول إعادة حجر رشيد إلى مصر، قائلاً إن صحيفة الإندبندنت أعلنت أن المتحف البريطاني يدرس إعادة حجر رشيد، لكن لم يصدر المتحف البريطاني أي بيان رسمي يؤكد ذلك. وتوقع أنهم يقولون ذلك فقط بسبب الفضيحة الخاصة بسرقة 2000 قطعة من المتحف، ولذلك هم يحاولون تهدئة الرأي العام لأن حجر رشيد موجود في المتحف البريطاني منذ 200 سنة. وأوضح أن الدكتور زاهي حواس طالب منذ عام 2010 بإعادة حجر رشيد، لافتاً إلى أن الحجر هو أيقونة الحضارة المصرية القديمة، معقياً بأن هذه الدول للأسف ما زالت تمارس سياسة الاستعمار فيما يتعلق بالآثار المصرية.

#### مضامين الفقرة الثامنة: ملتقيات التوظيف

قالت هبة أحمد، مدير إدارة التشغيل في وزارة العمل، إن الإدارة توفر فرص عمل للشباب تنفيذها لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي لخفض نسبة البطالة، والتي انخفضت منذ عام 2014 من 14% إلى 7% وفقاً لبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. وأضافت أن العاصمة الإدارية الجديدة والمدن الجديدة وفرت فرص عمل للشباب أسهمت في خفض نسبة البطالة، كما أن وزارة العمل تسهم في توفير فرص عمل من خلال النشرة القومية للتوظيف، والتي تصدر مرتين في الشهر بصفة دورية. وأوضحت أن هناك تنسيق مع شركات القطاع الخاص لمعرفة احتياجاتهم في الوظائف التي يحتاجونها بعد التأكد من صحة أوراق الشركات، ومعرفة إذا ما كانت ستطبق الحد الأدنى للأجور والامتيازات التي تمنحها للشباب. وذكرت أننا لدينا 300 مكتب تشغيل في 27 محافظة بالجمهورية، ويفتشوا على منشآت العمل وهناك متابعة مستمرة معها في الاحتياجات التي يطلبونها، كما يتم متابعة العمال بعد إمضاء العقود مع الشركات، وإلى جانب ذلك تُعقد ملتقيات توظيف بالمحافظات.

أبرز تصريحات يوسف الحسيني:

الدولة تتعامل مع الشركات الخاسرة عن طريق إعادة الهيكلة وتقييم الأصول للحفاظ على العمال والموظفين لأنها ليست دولة رأسمالية متوحشة